



الجمعية اللبنانية من أجل ديمقراطية الانتخابات
Lebanese Association for Democratic Elections

الجمعية اللبنانية من أجل ديمقراطية الانتخابات
انتخابات الهيئة الطلابية في جامعة رفيق الحريري
العام الدراسي 2014 – 2015
المشرف

تقرير المراقبة

كانون الثاني 2015

اعداد: يوسف الحاج علي

تدقيق: سامر عبدالله



الجمعية اللبنانية من أجل ديمقراطية الانتخابات
Lebanese Association for Democratic Elections

راقبت "الجمعية اللبنانية من أجل ديمقراطية الانتخابات" انتخابات المجالس الطلابية في جامعة رفيق الحريري، استجابة لطلب الجامعة. وكانت الانتخابات الطلابية التي تنظم للمرة الأولى في الجامعة قد جرت في 25 تشرين الثاني 2014.

شارك ثلاث متطوعين من الجمعية في مراقبة الانتخابات التي اجريت في حرم الجامعة في المشرف.

يهدف هذا التقرير الى القاء الضوء على ثلاثة عناصر رئيسية في العملية الانتخابية وهي القانون الذي جرت على أساسه الانتخابات، والاطار التنظيمي والاجراءات المرافقة، وسلوك الطلاب (ناخبين ومرشحين).

I. ملاحظات:

من خلال المحاضر التي نظمها المراقبون يمكننا تقسيم الملاحظات الى ثلاثة أقسام:

- 1 - القانون
- 2 - التنظيم
- 3 - سلوك الطلاب

1. القانون

تعتمد جامعة رفيق الحريري النظام الأكثر في انتخابات المجالس الطلابية، حيث ينتخب مجلس مستقل لكل كلية وتكون السنة الدراسية دائرة انتخابية فردية بمقعد واحد. ويلحظ قانون الانتخاب في الجامعة موضوع تنظيم الحملات الانتخابية، من حيث الانفاق والاعلام.

2. التنظيم

لم يكن لدى الجمعية اي ملاحظات على اداء الجهة المنظمة حيث اتسم اداؤها بالحيادية والموضوعية فقد افتتحت اقلام الاقتراع عند الوقت المحدد لها، كما تواجد رؤساء الاقلام بشكل منتظم في اقلام الاقتراع وأدّوا دورهم بمهنية واضحة.



بشكل عام قامت الادارة المولجة بتنظيم عملية الانتخاب بجهد كبير لانجاح هذا الاستحقاق الطلابي الديمقراطي المهم. وكان في مقدمة الانجازات إلتزام الجامعة بالبطاقة المطبوعة سلفا.

لحظت الجمعية بأن الإدارة لم تسمح لمدوبي المرشحين البقاء داخل قلم الإقتراع و لم يلحظ قانون الجامعة هذا الحق للمرشحين حيث يفترض أن يمثل كل مرشح بممثل عنه داخل القلم، هذا الحق يضمن بشكل إضافي تطبيق القانون حيث أن الأطراف المتنافسة تراقب العملية الانتخابية.

إتسمت عملية الإلتخاب بشكل عام بالهدوء طيلة يوم الإقتراع (من الساعة العاشرة حتى الخامسة).

سجّل عدد من حالات الاقتراع من دون بطاقة جامعية.

رصدت الجمعية عددا من الملاحظات اللوجيستية الخاصة بتجهيز قلم الاقتراع حيث لم يكن مجهّز لاستقبال ذوي الاحتياجات الاضافية علما أن اتحاد المقعدين اللبنانيين على استعداد للمساعدة بالقيام بعملية مسح دقيقة للمراكز للتأكد من سهولة وصول ذوي الاحتياجات الاضافية اليها.

تنوه الجمعية بأداء الجامعة في تنظيم دخول المقترعين بشكل منتظم يمنع حصول فوضى داخل القلم.

3. سلوك الطلاب:

أثناء سير العملية الانتخابية شوهد نوع من الضغط من قبل الماكينات الانتخابية على الناخبين (الطلاب) من خلال إستيقاف الناخبين في كافة أرجاء الجامعة وخصوصا في الباحة المقابلة لقلم الإقتراع. أما الشيء الجيد فكان الالتمام الكلي بفترة الصمت الإلتخابي من قبل الطلاب حيث أنه لم يسجل أي وجود لملصقات أو دعاية إنتخابية. كما سجّلت الجمعية عددا من عمليات الضغط على الناخبين، حيث عمدت الماكينات الانتخابية الى الاتصال بالناخبين لاحضارهم من منازلهم من اجل الاقتراع للوائح معيّنة.

بالرغم من عدم مراقبة الجمعية للحملات الانتخابية التي سبقت يوم الاقتراع الا انه لوحظ في اليوم الانتخابي ان الجهات الطلابية المتنافسة صرفت مبالغ على حملاتها الانتخابية، سواء على اللباس او على الاتصالات وغير ذلك.



الجمعية اللبنانية من أجل ديموقراطية الانتخابات
Lebanese Association for Democratic Elections

وقد رصد المراقبون عددا من الناخبين يخرجون من خلف المعزل من دون طي ورقة الاقتراع بشكل يسمح للمتواجدين في قلم الاقتراع معرفة كيف صوتوا.

وقد حصلت فوضى أثناء عملية الفرز بسبب المندوبين الذين كانوا يؤدون إشارة للطلاب خارج القاعة بأنهم فازوا (عند إنتهاء فرز وعد أصوات صندوق) مما كان يؤدي إلى حالة إحتفال ضوضائية خارج القلم جاعلة سماع عد الأصوات في بقية الصناديق صعب.

II. المخالفات التي رصدها مراقبو الجمعية خلال يوم الاقتراع:

المخالفات	ملاحظات
تأخر فتح قلم الإقتراع	لم تسجل أي حالة.
عدم اكتمال هيئة القلم	لم تسجل أي حالة.
فوضى داخل أقلام الإقتراع	لم تسجل أي حالة.
عدم تجهيز أقلام ومراكز الإقتراع للأشخاص ذوي الإحتياجات الخاصة.	قلم الإقتراع غير مهيأ لدخول وخروج ذوي الإحتياجات الخاصة.
توزيع مناشير انتخابية وارتداء شعارات تمثل اللوائح والمرشحين	لم تسجل أي حالة توزيع أو تعليق مناشير ولكن كان هناك عدد كبير من المندوبين يرتدون قمصانا عليها شعار المرشح أو صورته.
عازل غير مناسب	المعزل كان يحفظ سرية الإقتراع.
خروج الطلاب من وراء العازل قبل طي	العديد من التلاميذ خرجوا من خلف المعزل من



قسمة الاقتراع المعدة من قبل الجامعة ما سمح بمعرفة لمن اقترعوا	دون طي ورقة الاقتراع بشكل يحفظ سرية الصوت
عدم إستعمال المعزل	لم تسجل أي حالة.
الضغط على الناخبين (مرافقتهم الى مدخل قلم الاقتراع، سؤالهم عن الجهة التي سيقترعون لها من قبل عدد من المندوبين...)	هذه الحالة تكررت وعمدت الماكينات الانتخابية الى الاتصال بالناخبين لاحضارهم من منازلهم من اجل الاقتراع للوائح معيّنة. حصول مشادة كلامية بين طالبين بسبب ضغط المندوب على الطالب بالتصويت لمرشح محدد.
الاقتراع من دون بطاقة جامعية.	سجل عدد من حالات الاقتراع من دون بطاقة جامعية.
تعليق العملية الانتخابية ودخول الإعلام إلى قلم الإقتراع	علقت العملية الانتخابية لفترة قصيرة بسبب دخول تلفزيون المستقبل إلى قلم الإقتراع و التصوير أثناء عملية التصويت و أخذ تصريح من رئيسة قلم.
المخالفات أثناء عملية الفرز	ملاحظات
تأخر في بدء عملية الفرز	لم تسجل أي حالة.
مشاكل متعلقة بالفرز أو بشكوك حول النتائج.	كان هناك فرق في عدد الأصوات في صندوقين تم التغاضي عنها بسبب الفرق الكبير في الأصوات و عدم تأثير النقص



فوضى أثناء عملية الفرز.	حصلت فوضى أثناء عملية الفرز بسبب المندوبين الذين كانوا يؤدون إشارة للطلاب خارج القاعة بأنهم فازوا (عند إنتهاء فرز وعد أصوات صندوق) مما كان يؤدي إلى حالة إحتفال ضوضائية خارج القلم جاعلة سماع عد الأصوات في بقية الصناديق صعب.
-------------------------	--

.III. التوصيات

تضع الجمعية بتصرف ادارة الجامعة التوصيات التالية التي نأمل أن تسهم في تعزيز ديمقراطية العملية الانتخابية وتفعيل مشاركة الطلاب في هذا الاستحقاق:

1. عدم السماح بإستعمال الأجهزة الإلكترونية، بما في ذلك الهاتف الخليوي، خلف المعزل وفي داخل قلم الاقتراع.
2. تضمين القانون فترة صمت إنتخابي 24 ساعة قبل نهار الإقتراع (بدءا من ساعة الصفر من اليوم السابق) تتوقف خلالها الحملات الترويجية للمرشحين.
3. منع الدعاية الانتخابية في محيط مراكز الاقتراع
4. تنظيم الاتفاق الانتخابي وتحديد سقف مادي له
5. اعداد نموذج جديد من قسمة الاقتراع يكون مجهزا للطبي

المديرة التنفيذية

يارا نصار